Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا كلام قلته للممول السابق وقلته للأستاذ أسامة الباز وأنا أحادثه حول فكرة تكوين هيئة الممولين المصريين . لم يكن هناك أى اتجاه إلى إحداث أى تغيير فى السياسة العامة للصحيفة إلا فى شكل التمويل فقط .

ولقد طرح الأستاذ أسامة الباز اسم الأستاذ أحمد بهاء الدين كبديل لى ، وتساءل هل أقبل أن أسلمه مشروع باريس ؟

وكان ردى فى البداية : أنى أقبل تسليم المشروع بأكمله إلى من يحسن تطبيق السياسة التى تحقق له النجاح .

وتمر الأيام .. والتقى بالأستاذ أسامة الباز فى حفل عقد قران بمصر الجديدة ، فقلت له : لقد جاءنى الرد على ما طرحته عليك من مقترحات ، بشأن تنفيذ مشروع الجريدة الدولية برأس مال مصرى وإن كنت قد عرفته بطريقة غير مباشرة ، وكنت أفضل أن أسمعه منك شخصيا ، وأنا أحب أن أقول لك إنى أوافق على تسليم المشروع بأكمله إلى غيرى ، إنما ليس لمن اقترحت اسمه وذلك ضمانا لنجاحه .

سألنى : « هل هذا رأيك » ؟

قلت « نعم ، وإذا أردت أن تستمع إلى مزيد من التفصيل فإنى على استعداد » .

قال : « ولماذا لا أستمع إليه الآن » .

قلت : « إن الظرف لا يسمح .. ولكنى أحب أن أقول لك إنى « جاهز » لهذا كله ، وما عليك إلا أن تحدد الموعد .

وتمضى الشهور والموعد لم يتحدد بعد .

هل ترى فرقا بين العقلية التى وقفت وراء الممول العربى أكرم العجة ، والعقلية التى تعاملنا معها فى القاهرة ؟

وهل أصبح قتل المثالية قاصراً على حاكم دون آخر ؟